

النهاية في غريب الأثر

{ طرق } (ه س) فيه [نهى المُسافرَ أن يأتيَ (في الأصل : [عن أن يأتي] وأسقطنا [عن] حيث لم ترد في ا واللسان والهروي) أهْلَاه طُرُوقًا] أي لِيَدًا . وكلَّ آتٍ بِاللَّيْلِ طَارِقًا . وقيل أصلُ الطُّرُوقِ : من الطَّرْقِ وهو الدَّقُّ . وسُمِّيَ الآتِي بِاللَّيْلِ طَارِقًا لِحَاجَتِهِ إِلَى دَقِّ الْبَابِ .

(س) ومنه حديث علي رضي الله عنه [إنها خَارِقَةٌ طَارِقَةٌ] أي طَارِقَاتٌ بِخَيْرٍ . وجمعُ الطَّارِقَةِ : طَوَارِقٌ .
- ومنه الحديث [أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ] . وقد تكرر ذكر الطُّرُوقِ في الحديث .

(ه) وفيه [الطَّيْرَةُ وَالْعِيَاةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِدَاتِ] الطَّرْقُ : الضَّرْبُ بِالْحِصَا الَّذِي يَفْعَلُهُ النِّسَاءُ . وقيل هو الخَطُّ فِي الرَّمْلِ . وقد مرَّ تفسيره في حرف الخاء .

(ه) وفيه [فَرَأَى عَجُوزًا تَطْرُقُ شَعْرًا] هُوَ ضَرْبُ الصُّوفِ وَالشَّعْرُ بِالْقَضِيبِ لِيَنْتَفِشَ .

(ه) وفي حديث الزكاة [فيها حِقَّةٌ طَارُوقَةٌ الْفَحْلُ] أي يَعْلُو الْفَحْلُ مِثْلَهَا فِي سِنِّهَا . وهي فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ . أي مَرَكُوبَةٌ لِلْفَحْلِ . وقد تكرر في الحديث .

[ه] ومنه الحديث [كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ طَارُوقَةٍ] أي زَوْجَةٍ . وكلُّ امْرَأَةٍ طَارُوقَةٌ زَوْجَهَا . وكلُّ نَاقَةٍ طَارُوقَةٌ فَحْلُهَا .

(ه) ومنه الحديث [وَمِنْ حَقِّهَا إِطْرَاقُ فَحْلِهَا] أي إِعَارَتُهُ لِلضَّرَابِ . واسْتِطْرَاقُ الْفَحْلِ : اسْتِعَارَتُهُ لِذَلِكَ .

- ومنه الحديث [مِنْ أَطْرَاقِ مُسْلِمٍ فَعَقَّتْ لَهُ الْفَرَسَ] .

- ومنه حديث ابن عمر [مَا أُعْطِيَ رَجُلٌ قَطًّا أَفْضَلَ مِنَ الطَّرْقِ يُطْرُقُ الرَّجُلَ]

الْفَحْلُ فِي لَاقِحِ مَائَةٍ فَيَذْهَبُ حَيْرِيًّا دَهْرًا] : أي يَحْوِي أَجْرَهُ أَبَدَ الْآبِدِينَ . وَالطَّرْقُ فِي الْأَمَلِ : مَاءُ الْفَحْلِ . وقيل هو الضَّرَابُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمَاءُ .

(ه) ومنه حديث عمر (أخرج الهروي من حديث عمرو . وضبط عمرو - بالقلم - بفتح العين وتسكين الميم . ولفظ الحديث فيه [البيضة منسوبة إلى طرقها]) [والبيضة منسوبة إلى طرقتها] أي إلى فحلها .

(ه) وفيه [كأنَّ - وجُوهُهُمْ المَجَانُّ المَطْرَقَةُ] أي التَّراس التَّيَّي أُلْبِسَت العَقَبَ شَيْئاً فَوْقَ شَيْءٍ . وَمِنْهُ طَارِقَ النَّعْلِ إِذَا صَيَّرَهَا طَافاً فَوْقَ طَاقٍ وَرَكَّابَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ لِلتَّكَثِيرِ . وَالأولُ أَشْهَرُ .
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [فَلَبِسْتُ خُفَّيْنِ مُطَارَقَيْنِ] أَي مُطَبَّقَيْنِ وَاحِدًا فَوْقَ الأُخْرَى . يُقَالُ أَطْرَقَ النَّعْلَ وَطَارَقَهَا . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- وَفِي حَدِيثِ نَظَرِ الفُجْأَةِ [أَطْرَقَ بِصَرَكَ] الإِطْرَاقُ : أَنْ يُقْبَلَ بِبَصَرِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَيَسْكُتُ سَاكِتًا .

[ه] وفيه [فَأَطْرَقَ سَاعَةً] أَي سَاكِتًا .

- وَفِي حَدِيثِ آخَرَ [فَأَطْرَقَ رَأْسَهُ] أَي أَمَالَهُ وَأَسْكَنَهُ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ زِيَادٍ [حَتَّى انْتَهَكُوا الحَرِيمَ ثُمَّ أَطْرَقُوا وَرَاءَكُمْ] : أَي اسْتَتَرُوا بِكُمْ .

(ه) وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ [الوُضوءُ بِالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيْمُمِ] الطَّرْقُ : المَاءُ الَّذِي خَاصَّتْهُ الإِبْلُ وَبَالَاتُ فِيهِ وَبَعَرَتْ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ [وَليْسَ لِلشَّارِبِ إِلا الرِّزْقُ وَالمَطْرَقُ] .
- وَفِيهِ [لا أَرَى أَحَدًا بِهِ طَرِقٌ يَتَخَلَّفُ] الطَّرِقُ بِالكسْرِ : القُوَّةُ . وَقِيلَ الشَّحْمُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ .
- وَفِي حَدِيثِ سَبْرَةَ [إنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لابْنَ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ] هِيَ جَمْعُ طَرِيقٍ عَلَى التَّأْنِيثِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ فَجَمَعَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ : أَطْرُقَةُ كَرغَيْفٍ وَأَرْغِفَةٍ . وَعَلَى التَّأْنِيثِ : أَطْرُقُ كَيَمِينٍ وَأَيْمُنٍ .
[ه] وَفِي حَدِيثِ هِنْدَ : .

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ . . . نَمُشِي عَلَى النَّمَارِقِ .

المَطَارِقُ : النَّجْمُ أَي أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ كَالنَّجْمِ